يالدو بريخو: عيد ميلاد مجيد!

المسيح هو الطريق. المسيح هو الحياة. المسيح هو الحق.

مع ولادته كشف الطريق والحياة والحقيقة. إنه تجسيد للحب الإلهي.

في التصورات والتحيزات الراسخة للسلبية، يفهم الجميع هذا المسار، هذه الحياة، هذه الحقيقة، وفقًا لوعائهم وملعقتهم. يتخذ الخطوات وفقًا لذلك.

يعتمد التقدم في هذا المسارعلى الخطوات الواجب اتخاذها.

المسيح على طريقة الحقيقة النسبية، لا يريد نوايا خاطئة، ولاأفكار خاطئة، ولا خطوات خاطئة. إذن يريد النوايا الصحيحة والأفكارالصحيحة والخطوات الصحيحة على طريق الحقيقة التي تكشف عن الشخصية الحقيقية والهوية الذاتية للإنسان.

أعلن هذا للعالم من مغارة بيت لحم.

لقد حررنا من الكهف المظلم ومن التحيز السلبي.

حررنا من عبودية النفس وحبس النفس.

النور، المولود في بيت لحم، هو عمانويل. هذا يعني الرب معنا وبيننا.

المسيح، الذي ولد في كهف في بيت لحم، قال فيما بعد: **"لا تخف، لقد غلبت العالم"**. العالم الذي يتحدث عنه هو الأنا / الذات. لأنه حانيلة. هي الرحمة الالهية.

أثناء ولادته في الكهف، كان يمجد البساطة / الطبيعة، بينما كان ملفوفًا في قماط، أزال كل أنواع العظمة والضعة، والغطرسة، والتفوق، والانتفاخ الموجود في العالم الأناني من طاولة الحياة. لأن أولئك الذين يتغذون على هذه الأشياء لا يؤذون أنفسهم فحسب، بل يخلقون أيضًا موجات سلبية في التدفق من خلال تعكير صفو الحياة.

يجب أن نتأمل جيدًا في ما يعنيه كل هذا.

يجب أن نحاول أن نفهم جيدًا من خلال التخلص من الأنماط الذهنية التي تحيط بنا!

المعاني التي سنجدها في هذا التأمل، يجب أن نكون على يقين من أننا سنجد طرقًا لتقوية توازننا أكثر في تقلبات الحياة، مما يعني الدورة والتوازن. يمكننا أن نتعلم هدفنا من الخلق، والذي يعني **"الولادة الثانية"**، بسهولة أكبر.

وهذا يساهم بشكل إيجابي في فرحنا بالحياة ويرفع روحنا تجاه الله. لتتطور ولتنمو هناك.

هذه هي الطريقة. هذا هو طريق التعميق. من أجل الدخول في هذا المسار وإحراز تقدم / تطويرعلى هذا الطريق، نحتاج إلى تطهير / تطهيرنا من الطين الأناني الذي يغطي أرواحنا.

وبكلمات عبقريّ الأدب السرياني العظيم بارعبرويو(1226-1286)، **"لا يمكننا أن نشرب من النبع دون أن نتطهر من الوحل"**. عندما نبدأ في الشرب من الربيع / الروح المذكور، لدينا بعض الفضائل / التي لا يمتلكها الآخرون وهي في الأسرة والحياة الاجتماعية. هذه الفضائل /هي أركان الحياة. و بداية هذه الركائز هي المحبة والاحترام والصدق والمسؤولية والوفاء والبساطة. هذه الفضائل / هي حرية الروح. التي تفتح كل أقفال الروح.

إن السبيل للتخلص من الوحل هو طريقة التواضع التي تؤدب. سيكون الشخص الذي يدخل هذا المسار بالتأكيد مانحًا ومتلقيًا. بشكل تفاعل متكامل مع الآخرين. وبالتالي، فإن هذا الشحض يكتسب / العمق والنضج.

على هذا المسار الطويل الأمد، تزداد الثروة مع تقسيمها؛ ويتناقص الفقرمع التقسيم. توسيع الطريق يتطلب جهدا وتكلفة ومشقة ومثابرة وصبرا. لا يوجد مكان أو الوصول إلى مكان على هذا الطريق. من الضروري أن تكون على هذا الطريق لأسباب أدبية / روحية. أن تكون في خدمته هذا شيء ثمين. بهذه الطريقة تبدأ الأخلاق بالتحدث عن الحقيقة والاعتراف بالخطأ. إنها تحيي وتطورمن خلال تقدير الجميل، وشكر المستفيد، والاعتذار عند الضرورة. إنه نضجٌ. إذا عُجن بالعدل والنعمة، فإنه يصبح اجتماعيًا.

أعيادا سعيدة للجميع. أتمنى لكم الصحة والعافية.

مع كل إخلاصي

ملفونو يوسف بيكتاش

جمعية اللغة السريانية والثقافة وآدابها – ماردين

<u>ملاحظة:</u> هذا المنشور هو تعبيرعن التفاعل مع عيد اليلدو